

قسم توسل وداعاء

الوسيلة الحسنة بأسماء الله

الحسني

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِحَقِّ حَرْفِ الْبَاءِ بِالْبَهَاءِ
بِسِرِّ سِينِ الْإِسْمِ بِالسَّنَاءِ
بِعِيمِ بِسْمِ وَبِحَقِّ الْأَلْفِ
بِمَا حَوَى الْلَّامَانِ بِالْهَاءِ الْخَفِيِّ
بِأَخْرُوفِ الْجَلَالَةِ الْجَلِيلَةِ
بِمَا لَهَا مِنْ رُتبَةِ عَلِيَّةٍ
بِإِسْمِكَ الذَّاتِي بِحَقِّ الذَّاتِ
بِسَائِرِ الْأَسْمَاءِ بِالصِّفَاتِ
بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

أَكْرِمْنَا بِالْتَّقْوَى أَيَا رَبَّاهُ
يَا هُوَ يَا اللَّهُ أَنْتَ اللَّهُ
وَفِقْنَا يَا رَبِّ لِمَا تَرْضَاهُ
رَحْمَنُ إِرْحَمْنَا بِحُضْنِ الْفَضْلِ
وَلَا تُعَامِلْنَا بِقِسْطٍ الْعَدْلِ
رَحِيمُ إِرْحَمِ الْفَقِيرَ الْجَانِي
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ كُلَّ آنِ
مَلِكُ مَلِكَنِي زِمَامَ النَّفْسِ
وَزَكَّهَا بِرُوحِ أَمْرِ الْقُدْسِ

قُدُّوسٌ طَهَّرْنَا مِنَ الْأَقْذَارِ
وَالشِّرْكِ وَالرِّيَاءِ وَالْأَكْذَارِ
سَلَامٌ سَلِّمْنَا مِنَ الْأَسْوَاءِ
وَالدَّاءِ وَالبَلْوَاءِ وَالْأَهْوَاءِ
يَا مُؤْمِنٌ إِجْعَلْنَا مُؤْمِنِينَ
حَقًّا وَيَوْمَ الدِّينِ آمِنِينَ
مُهَيْمِنُ هَيْمَنَا فِي الْجَمَالِ
جَمَالٌ ذَاتٌ الْعِزَّ وَالْجَلَالِ
عَزِيزٌ مِنْكَ الْعِزَّ نَرْتَجِيهِ

لِذُلْنَا بِذُلْنَا الْبَدِيْهِيْ
جَبَّارُ أُجْبَرُ كَسْرَنَا بِالرَّحْمَةِ
وَاجْبَرُ عَلَى التَّقْوَى قُلُوبَ الْأُمَّةِ
مُتَكَبِّرُ أَعِذْ مِنَ التَّذَلِّ
نُفُوسَنَا إِلَّا لِعِزَّكَ الْعَلِيِّ
يَا خَالِقُ اخْلُقْ فِينَا مَا تَرْضَاهُ
وَاجْعَلْ هَوَانَا عَيْنَ مَا تَهْوَاهُ
يَا بَارِئُ اجْعَلْ مَا أَرَدْتَهُ بِنَا
وَفِينَا خَيْرًا لَا شَقَاءَ وَعَنَّا

مُصَوِّرْ جَمِلَنَا بِالْعَوَافِي
مِنْ كُلِّ وَجْهٍ ظَاهِرٍ وَخَافِيْ
غَفَارٌ مِنْكَ نَسْأَلُ الْغُفْرَانَا
كُلٌّ مَا يَكُونُ أَوْ قَدْ كَانَا
قَهَّارٌ إِقْهَرٌ الْأَعَادِي الْأَرْبَعَةُ
نَفْسِيْ الْهَوَى إِبْلِيسُ وَالدُّنْيَا مَعَهُ
وَهَابُ هَبْ لَنَا الَّذِي وَهَبْتَهُ
لِكُلٍّ مَحْبُوبٍ قَدِ اصْطَفَيْتَهُ
رَزَاقُ إِرْزُقَنَا بِلَا حِسَابٍ

حَلَّا بِلَا كَسْبٍ وَبِاَكْتِسَابٍ
فَتَّاحُ اِفْتَحْ بِالْهُدَى وَالْيُسْرِ
قُلُوبَنَا وَحُلَّ عُقْدَ الْعُسْرِ
عَلِيهِمْ إِنْفِ عَنَّا لَيْلَ الْجَهَلِ
بِنُورِ عِلْمِكَ السَّنِيِّ السَّهْلِ
يَا قَابِضُ اقْبِضْ عَنَّا كُلَّ مُعْتَدِي
قَبْضًا شَدِيدًا عَاجِلًا وَسَرْمَدِي
يَا بَاسِطُ أَبْسُطْ لَنَا الْأَرْزَاقَا
وَالْخَيْرُ وَالْأَشْوَاقَ وَالإِشْرَاقَا

يَا خَافِضُ الْخَفْضِ الْعِدَّا جَمِيعًا
خَفْضًا فَظِيئًا قَاطِعًا سَرِيعًا
يَا رَافِعُ ارْفَعْ رَايَةَ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلَهُ الْأَئِمَّةَ الْأَعْلَامِ
مُعِزٌّ كُنْ لَنَا مُعِزًّا مُسْعِدًا
وَنَاصِرًا وَمُرْشِدًا وَمُنْجِدًا
مُذِلٌّ لَا تُذِلَّنَا بِفِعْلِ مَا
عَلَيْنَا قَدْ جَعَلْتَهُ مُحَرَّمًا
سَمِيعُ أَسْمَعْنَا مِنَ الْأَقْوَالِ

أَخْسَنَهَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ
بَصِيرٌ بَصِرْنَا عُيُوبَ النَّفْسِ
وَنَحْ عَنْهَا ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ
يَا حَكَمُ حَكَمْ سَنَاكَ فِينَا
حَتَّى نَرَاكَ بَاطِنًا مُبِينَا
يَا عَدْلُ وَفَقْنَا لِكُلِّ خَيْرٍ
وَتَرْكِ كُلِّ مَأْثِمٍ وَضَيْرٍ
لَطِيفُ أَسْرِ فِينَا لَطْفَكَ الْخَفِيِّ
دُنْيَا وَأُخْرَى يَا لَطِيفُ يَا حَفِيِّ

خَيْرٌ حَوْلَ حَالَنَا لِأَحْسَنِ
حَالٍ وَأَحْقَنَا بِكُلِّ مُحْسِنِ
عَظِيمٌ أَنْتَ كَاشِفُ الْعَظَائِمِ
فَاغْفِرْ لَنَا عَظَائِمَ الْجَرَائِمِ
غَفُورٌ مِنْكَ نَرْتَجِي الْغُفْرَانَ
عَنْ سَائِرِ الذُّنُوبِ يَا مَوْلَانَا
شَكُورٌ أَوْزِعُنَا دَوَامَ الشُّكْرِ
عَلَى عَمِيمِ جُودِكَ وَالذِّكْرِ
عَلِيٌّ أَعْلَ قَدْرَنَا فِي الْأَرْضِ

وَفِي السَّمَاءِ وَالْعَمَاءِ الْمَحْضِ
كَبِيرٌ إِمَلاً الْقَلْبَ بِالْتَّعْظِيمِ
لِكِبْرِيَاءِ وَصِفَاتِ الْعَظِيمِ
حَفِظُ إِحْفَاظًا مِنَ الشُّرُورِ
وَالشِّرِّكِ وَالشَّيْطَانِ وَالْغُرُورِ
مُقِيتُ يَسِّرْ قُوَّتَنَا دَوَامًا
حِسَابًا وَمَعْنَى وَأَكْفَنَا الْمَهَامَا
حَسِيبُ أَنْتَ حَسْبُنَا مِنَ الْوَرَى
فَاجْعَلْ حِسَابَنَا غَدَّاً مُيَسَّرًا

جَلِيلُ سَلِّمَنَا مِنَ الْمَصَائِبِ
وَالنَّقْصِ وَالْخُذْلَانِ وَالشَّوَّائِبِ
كَرِيمُ أَكْرِمَنَا وَلَا تُهِنَّا
وَأَعْطِنَا الْخَيْرَ وَلَا تُحْرِمَنَا
رَقِيبٌ لَا تَغِيَّبُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا
شَيْئًا يَغِيَّبُ عَنْكَ إِكْفَنَا الْبَلَاءُ
مُجِيبٌ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ
فَإِنْتَ جِبْ دُعَاءَنَا إِيَّاكَ
يَا وَاسِعُ وَسِعْ عَلَى الْمُقْلِ

بِكُلِّ خَيْرٍ وَأَنْفِ كُلِّ قِلٍّ
حَكِيمٌ شَرِفًا بِفَهْمِ الْحِكْمَةِ
وَسِرْ بِنَا فِي سِرْبِ أَهْلِ الرَّحْمَةِ
وَدُودُ صُدْ عَنَّا الصُّدُودَ صَدَا
وَاجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ قَلْبٍ وُدَا
مَجِيدٌ أَيْدُنَا بِرُوحِ الْأَمْرِ
وَاصْلَحْ لَنَا يَا رَبِّ كُلِّ أَمْرٍ
يَا بَاعِثُ ابْعَثْ فِينَا نُورَ الْمَعْرِفَةِ
وَأَحْبِنَا جِسْمًا وَرُوحًا وَصِفَةً

شَهِيدُ أَشْهِدُنِيْ جَمَالَ الدَّاتِ
وَأَفْنِ فِيكَ عَنْ سِوَاكَ ذَاتِ
يَا حَقُّ أَشْهِدُنِيْ بِعِينِ الْحَقِّ
وُجُودَ حَقٍّ وَاحِدٍ فِي الْخَلْقِ
وَكِيلٌ لَا تَكِلْ أُمُورَنَا إِلَى
سِوَاكَ يَا مَنْ قَدْ تَعَالَى وَعَلَا
قَوِيٌّ قَوٌّ فِي رِضَاكَ ضَعْفَنَا
وَبِالْقَبُولِ الْمَحْضِ مِنْكَ حُفَنَا
مَتِينُ نَوْرٌ بِالْيَقِينِ الْحَقِّ

قُلُوبَنَا وَحَلَّهَا بِالصِّدْقِ
وَلِيُّ كُنْ لَنَا وَلِيًّا أَبَدًا
وَلَا تَكِلْ أُمُورَنَا إِلَى الْعِدَاءِ
حَمِيدٌ أَنْطَقَنَا بِمَحْمِدِ الذَّاتِ
فِي كُلِّ حَالَةٍ مَدَى الْحَيَاةِ
مُحْصِيْ أَعِنْ عَلَى جِهَادِ النَّفْسِ
أَسِيرُهَا فِي يَوْمِهِ وَأَلْأَمْسِ
مُبْدِئُ أَبْدِ الْخَيْرِ فِينَا وَاهْدَى
وَنَجَّنَا مِنَ الضَّلَالِ وَالرَّدَى

مُعِيدٌ ذِكْرَنَا إِذَا نَسِيْنَا
إِيَّاكَ وَادْكُرْنَا بِمَا يُحِبِّنَا
يَا مُحْيِي أَخْيِي الرُّوحَ بِالْعِرْفَانِ
وَالْقَلْبَ بِالْإِيمَانِ وَالإِيقَانِ
مُمِيتٌ لَا تُمِيتَ بِالذُّنُوبِ
فُلُوْبَنَا يَا بُغْيَةَ الْقُلُوبِ
يَا حَيٌّ أَحْيِنَا حَيَاةَ السُّعَادِاءِ
حَيَاةَ أَهْلِ الْحُبِّ مِنْكَ وَاهْدَى
قَيْوُمٌ لَا تُقْمِنَا إِلَّا فِيمَا

أَقْمَتَ فِيهِ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمَا
يَا وَاجِدُ أَوْجَدٍ بِنَا وَفِينَا
جَمِيعَ مَا يُرْضِيْكَ وَاصْطَفِينَا
يَا مَاجِدُ أَعِدْ عَظِيمَ مَجْدِنَا
لَنَا كَمَجْدِ آلِ طَهَ وَاهْدِنَا
يَا وَاحِدُ وَحَدْ قُلُوبَ الْأُمَّةِ
عَلَى التَّقَى وَاکْشِفْ غُيُومَ الْغَمَّةِ
يَا أَحَدُ صُنَّا عَنِ التَّشْبِيهِ
بِأَكْمَلِ التَّفْوِيضِ وَالْتَّنْزِيهِ

يَا فَرْدُ أَفْرِدْنَا لِمَا خَلَقْتَنَا
لَهُ وَعَمِّرْ بِالْتُّقَى أَوْفَاتَنَا
يَا صَمَدُ عَجَّلْ بِكَشْفِ الشِّدَّةِ
وَأَخْتِمْ لَنَا بِالْحُسْنَى وَالشَّهَادَةِ
يَا قَادِرُ وَفِقْنَا لِلْخَيْرِ كَمَا
وَفَقْتَ لِلْخَيْرِ الْعِبَادَ الْكُرَمَا
مُقْتَدِرُ بَوْئَنَا مِنْكَ مُسْتَقْرَرٌ
فِي مَقْعِدِ الصِّدْقِ الَّذِي بِالْعِنْدِ قَرَّ
مُقَدِّمٌ قَدِّمْنَا بِالْتَّقْرِيبِ

إِلَيْكَ مِنْكَ بِالْتُّقَى الْمُقْرَبِ
مُؤَخِّرٌ أَخِرْنَا فِي خَيْرٍ وَفِي
لُطْفٍ وَعَفْوٍ لَا لِشَرٍ مُتَلِفٍ
يَا أَوَّلُ تَوْلَى أَمْرِيْ كُلَّهُ
وَأَغْفِرْلِي ذَنْبِيْ دَقَّهُ وَجُلَّهُ
يَا آخِرُ أَخِرْ عُدَّاهَ الدِّينِ
عَنَّا وَعَنْ أَخْبَابِنَا فِي الْحِينِ
يَا ظَاهِرُ أَظْهَرِي فِي مَظَاهِرِ
أَسْمَائِكَ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ

يَا بَاطِنُ نَقٍّ مِنَ الْأَدْرَانِ
قَلْبِيْ وَأَذْهَبْ عَنْهُ كُلَّ رَانِ
يَا وَالِّ أَوْلِ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ
وَلَاءَ عِزٌّ دَائِمٌ وَسَامِ
يَا مُتَعَالِ أَعْلَى فِي خَيْرِ الْمَلَأِ
شَأْنِيْ وَارْفَعْ ذِكْرِيْ فَيَمْنَ قَدْ عَلَا
يَا بَرُّ كُنْ بَرَّاً بِنَا رَوْفَا
وَكُنْ عَلَيْنَا مُشْفِقاً عَطْوَفَا
تَوَّابُ تُبْ عَلَى الْعُصَمَاءِ مِنَّا

وَكُنْ لَنَا يَا رَبِّ حَيْثُ كُنَّا
مُنْتَقِمُ إِرْمٌ عِدَانًا بِالنِّقَمِ
وَابْسُطْ عَلَيْنَا الرِّزْقَ مِنْكَ وَالنِّعَمْ
يَا عَفْوُ مِنْكَ الْعَفْوَ عَنَّا نَسْأَلُ
يَامَنْ هُوَ لِلْمُذْنِينَ مَوْئِلُ
رَوْفُ كُنْ بِنَا رَوْفًا مُشْفِقًا
وَإِمْحُ عَنَّا يَا إِلَهَنَا الشَّقَّا
يَا مَالِكَ الْمُلْكِ أَعِزَّنَا وَلَا
تُذِلَّنَا وَلَا تَكُنْ لِي خَادِلًا

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِشْفِنَا
مِنَ الْبَلَاءِ يَا كُلِّهَا وَعَافِنَا
يَا مُقْسِطُ أَهْمِمْ وُلَاهَ الْأَمْرِ
الْعَدْلَ مِنْكَ عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ
يَا جَامِعُ الْجَمِيعِ بِأَهْلِ النُّورِ
وَالسِّرِّ فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ
غَنِّيْ إِغْنِنَا عَنِ السُّؤَالِ
بِفَضْلِكَ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ
يَا مُغْنِيْ إِنْفِ الْفَقَرِ عَنَّا بِالْغَنَى

حِسَّاً وَمَعْنَى وَاعْطَنَا مِنْكَ الْمُنْيَ
يَا مَانِعُ امْنَعْ عَنَّا كُلَّ دَاءٍ
وَسَائِرَ الْأَسْقَامِ وَالْأَعْدَاءِ
يَا ضَارُّ ضُرُّ الْمُعْتَدِي عَلَيْنَا
وَمَنْ سَعَى بِشَرِّهِ إِلَيْنَا
يَا نَافِعُ انْفَعْنَا بِمَا عَلَمْتَنَا
مِنْ عِلْمِكَ الَّذِي بِهِ كَلَفْتَنَا
يَا نُورُ نَوْرَنَا بِنُورِ الْذَّاتِ
حِسَّاً وَمَعْنَى مَاضِيَاً وَآتِ

يَا هَادِي إِهْدِنَا صِرَاطَكَ السَّوِيْ
وَلَا تُضِلْنَا بِذَنْبٍ أَوْ غَوِيْ
بَدِيْعُ إِسْقِ بَاطِنِيْ وَظَاهِرِيْ
بِمَاءِ سِرِّ سِرِّكَ الْمُجَوْهِرِيْ
يَا بَاقِيْ إِبْقِيْ بِالْوُجُودِ الْبَاقِيْ
وَجُودَنَا الْفَانِيْ عَلَى الْإِطْلَاقِ
يَا وَارِثُ وَفِرْ حُظُوْظَ إِرْثِنَا
مِنْ إِرْثِ جَامِعِ الْعُلُومِ وَالثَّنَانِيْ
رَشِيْدُ أَرْشِدَنَا إِلَى الطَّرِيقَةِ

بِنُورِ عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْحَقِيقَةِ
صَبُورٌ مِنْكَ أَفْرَغَنْ عَلَيْنَا
صَبِرًا جَمِيلًا وَانْظُرْنَ إِلَيْنَا
بِحَقِّ ذِلْكَ الْوُجُودِ الْوَاجِبِ
بِمَا لَهُ مِنَ الْكَمَالِ الْغَالِبِ
بِالْذَّاتِ بِالصِّفَاتِ بِالْأَسْمَاءِ
جَمِيعِهَا بِحَضْرَةِ الْعَمَاءِ
أَجِزْنَا يَا اللَّهُ بِالإِجَابَةِ
وَأَكْرَمْنَا بِالتَّقْوَى وَبِالإِنَابَةِ

بِالْكِبْرِيَاءِ الْذَّاِي بِالسَّنَاءِ
بِالْعِزَّةِ بِالْقَهْرِ بِالْبَهَاءِ
بِأَمْرِكَ بِعُطْلَقِ الْجَلَالِ
بِالرِّفْعَةِ بِالشَّاءِنِ بِالْكَمَالِ
أَيْدٌ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا اللَّهُ
إِيَّانَا فَضْلًا مِنْكَ يَا رَبَّاهُ
بِلُطْفِكَ بِسِترِكَ الْجَمِيلِ
بِعَطْفِكَ يَا وَاهِبَ الْجَزِيلِ
بِصُنْعِكَ الْبَدِيعِ يَا بَدِيعُ

بِقُدْسِكَ الرَّفِيعِ يَا رَفِيعُ
بِبِرِّكَ يَا بَرُّ يَا وَصْوَلُ
يَا مَنْ هُوَ الْمَأْمُولُ وَالْمَسْوُولُ
اَدْخِلْنَا فِي الْحِصْنِ الْحَصِينِ الْوَاقِيِ
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ مُرَّاقِ
بِمَنِّكَ بِجُودِكَ الْعَمِيمِ
بِطَوْلِكَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمِ
بِبَسْطِكَ الْيَدَيْنِ بِالْإِنْفَاقِ
بِقَسْمِكَ لِسَائِرِ الْأَرْزَاقِ

إِرْزُقْنَا حِلَّاً طَيِّبًا كَثِيرًا
مُبَارَكًا مُوَسَّعًا مَطِيزًا
بِسَابِغِ النَّعْمَاءِ وَالْآلَاءِ
وَبِالْعَطَاءِ الْجَمِّ وَالْوَلَاءِ
بِمَا لِذَاتِ الْعِزِّ مِنْ تَنْزِيلٍ
بِهَا يَلِيقُ مُسْتَمِرًا أَزِيلٌ
إِفْتَحْ لَنَا فَتْحًا مُبِينًا رَاقِ
بِكُلِّ خَيْرٍ جَامِعٍ إِطْلَاقِ
بِالْوَحْدَةِ بِخَالِصِ التَّوْحِيدِ

بِمُفْرَدِ التَّفْرِيدِ وَالتَّمْجِيدِ
بِالْكُلِّ مِنْ آيَاتِكَ الْكَوْنِيَّةِ
الظَّاهِرَاتِ مِنْهَا وَالْخَفِيَّةِ
أَيْدِنَا بِالنَّصْرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
وَإِرْمِهِمْ مِنْكَ بِكُلِّ دَاءٍ
بِحَقِّكَ الْحَقِيقِ بِالْهِبَاتِ
بِالْقُدْرَةِ بِالْعِلْمِ بِالْحَيَاةِ
بِالْبَصَرِ بِالسَّمْعِ بِالْإِرَادَةِ
وَبِالْكَلَامِ الذَّاتِيِّ بِالْإِفَادَةِ

نَورٌ إِلَهِي مَاظَهَرَ وَمَا بَطَنْ
مِنَّا بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ مَحْضُ مَنْ
بِعِزَّةِ الذَّاتِ عَنِ الْإِدْرَاكِ
بِوْجَهِكَ الْبَاقِي بِلَا هَلَالِكَ
بِحَقِّ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
بِمُطْلَقِ كَلَامِكَ الْقَدِيمِ
أَدِمْ لَنَا شُهُودَ نُورِ الذَّاتِ
فِي سَائِرِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَوْقَاتِ
بِكَشْفِكَ عَنِ الْوُجُودِ الْحَقِّ

بِالْمُسْتَوَى الْأَعْلَى لِخَيْرِ الْخَلْقِ
بِوَحْيِكَ الذَّاتِي بِرُوحِ الْقُدْسِ
بِأَنْسِكَ بِخُوْلَيْلِ الْحَدْسِ
نُورٌ بِنُورِ الذَّاتِ مِنْكَ ذَاتِي
وَاجْعَلْ بِذِكْرِ ذَاتِكَ افْتِيَاتِي
بِمَقْعَدِ الصِّدْقِ بِعَيْنِ الْعِنْدِ
بِجُحْشِنِ مُسْتَقْرِ أَهْلِ الْوَعْدِ
بِكُلِّ مَجْلِي مِنْ مَجَالِي الذَّاتِ
وَمَقْعَدٍ وَبِالْتَّجَلِيَاتِ

بِفَيْضِكَ الْفَيَاضِ بِالْأَمْدَادِ
بِنِعْمَةِ الْإِيجَادِ وَالْإِسْعَادِ
إِرْزُقْنَا مِنْكَ الْعِلْمَ وَالْعِرْفَانَا
وَالنُّورَ وَالْأَسْرَارَ يَا رَجُوانَا
بِأَخْذِكَ الْحَقِيقِ بِالنَّوَاصِي
وَبِالْتَّوْلِيَ الْحَقِّ لِلْخَوَاصِ
بِكُلِّ سِرٍّ فِي الْوُجُودِ سَارِيُّ
وَكُلِّ نُورٍ دَائِمٍ الْإِسْفَارِ
بِوْجَهِ الْوُجُوهِ وَالْقُلُوبِ

فِي عَالَمِ الشُّهُودِ وَالْغُيُوبِ
إِرْزُقْنَا رُؤْيَاةَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
فِي الْيَقْظَةِ وَالنَّوْمِ دُونَ إِنْتِفَاءٍ
بِعُبْرَمِ الْقَضَاءِ بِالْأَقْدَارِ
بِكُلِّ لُطْفٍ فِي الْوُجُودِ سَارِيٌّ
بِسُبُّحَاتِ وَجْهِكَ الْأَجَلِ
بِطَّيْكَ السَّمَاءَ كَالسِّجْلِ
أَجِزْ مِنَ النِّيرَانِ يَا مُجِيرُ
إِيَّانَا وَالْحِقْنَا بِمَنْ مُنِيرُ

بِخَلْقِكَ بِفِعْلِكَ الْجَمِيلِ
بِالْغَايَةِ الْقُصْرَوِيِّ وَبِالْتَّنْزِيلِ
بِحَقِّكَ يَا حَقَّ بِالْحَقِيقَةِ
بِشَرْعِكَ بِالْعُرْوَةِ الْوَثِيقَةِ
أَصْلَحْ لَنَا الْأَفْعَالَ وَالْأَقْوَالَ
وَالدِّينِ وَالدُّنْيَا كَذَا الْمَآلَ
بِحْفُظِكَ لِذِكْرِكَ الشَّرِيفِ
عَنْ سَائِرِ التَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ
بِنُورِهِ بِسِرِّ سِرِّهِ السَّنِينِ

بِسْرِهِ بِفَيْضِ فَيْضِهِ الْهَنِيْ
بِخَيْرِهِ بِصَبْغِهِ بِدَعْوَتِهِ
بِنَهْيِهِ بِأَمْرِهِ بِحُجَّتِهِ
بِأَمْمِهِ بِحُكْمِهِ بِحِكْمَتِهِ
بِعِلْمِهِ بِعَيْنِهِ بِنِعْمَتِهِ
بِفَتْحِهِ بِكَدْبِهِ بِنُصْرَتِهِ
بِشَرْحِهِ بِمَنْحِ أَهْلِ حَضْرَتِهِ
بِحُكْمِ آيَاتِهِ بِالْمُشْتَبِهِ
بِقَلْبِهِ بِكُلِّ مَا قَدْ جَاءَ بِهِ

بِفَضْلِهِ بِنَصِّهِ بِحُمْلَتِهِ
بِقُدْسِهِ بِأُنْسِهِ بِحَلْيَتِهِ
بِحِفْظِهِ بِلَفْظِهِ بِحُرْمَتِهِ
بِنَفْعِهِ بِشَفْعِهِ بِبَهْجَتِهِ
بِمَا لَهُ مِنْ عِزَّةٍ وَجَاهٍ
وَرِفْعَةٍ لَدَيْكَ يَا إِلهِيْ
بِسَائِرِ الْآيَاتِ وَالْحُرُوفِ
مِنَ الْكِتَابِ الْجَامِعِ الْمَعْرُوفِ
ثِبَّتْنَا بِالْقَوْلِ السَّدِيدِ الثَّابِتِ

فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى مَعَ التَّوَابِتِ

بِالْحُجُبِ الْمَنِيعَةِ الْبَهِيَّةِ

بِسَائِرِ السُّرَادِقِ السَّنِيَّةِ

بِمُلْكِكَ بِالْمَلَكُوتِ الرَّاهِيِّ

وَبِاجْرَوْتِ الْعَلِيِّ الْبَاهِيِّ

أَنْزِلْ عَلَى قُلُوبَنَا السَّكِينَةَ

وَأَخْلَعْ عَلَيْنَا الْخِلْعَةَ الشَّمِينَةَ

بِحَضْرَةِ الْلَّاْهُوتِ وَالنَّاسُوتِ

بِمَائِلَكَ الْمُحْبِيِّ بِسِرِّ الْقُوتِ

بِمُبْرَمِ قَضَائِكَ الْمَعْلُومِ
وَبِالْقَضَاءِ الْحُكْمِيِّ وَالْمَحْتُومِ
إِمْنُنْ عَلَيْنَا مِنْكَ بِالتَّوْفِيقِ
وَالصِّدْقِ وَالْيَقِينِ وَالْحَقِيقِ
بِأَوَّلِ مُكَوَّنٍ مَأْمُورِ
وَأَكْمَلِ مُصَوَّرٍ مَفْطُورِ
بِذِكْرِكَ بِشُكْرِكَ الْمَوْصُولِ
بِحَمْدِكَ الْمَرْضِيِّ وَالْمَقْبُولِ
بِمَجْدِ ذَاتِ الْمَجْدِ بِالتَّمْجِيدِ

بِمَدْحُكِ الْمَمْدُوحِ بِالْتَّحْمِيدِ
عَلِّمَنَا مَا عَلِمْتَهُ أَهْلُ التُّقَى
وَالْحُبَّ مِنْكَ وَالنَّقِيَّ الْمُنْتَقَى
بِعَشْرِقِ النُّورِ الْجَلِيلِ الْأَنْفَسِ
بِغَرْبِ السِّرِّ الْعَلِيِّ الْأَقْدَسِ
بِأَنْفَسِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَرْوَاحِ
وَأَطْهَرِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَشْبَاحِ
بِأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
بِعَصْدَرِ الْعَطَاءِ وَالْإِنْفَاقِ

إِجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْحُضُورِ الدَّائِمِ
فِي حَضْرَةِ ذَاتِ النَّبِيِّ الْخَاتَمِ
بِكُلِّ رُوحٍ صَالِحٍ شَرِيفٍ
فِي الْعَالَمِ الْكَثِيفِ وَاللَّطِيفِ
بِسَاكِنِي السَّبْعِ السَّمَاوَاتِ الْعَلَا
وَالْأَرْضِ بِالْعَالَيْنِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَائِكَةِ
بِسَائِرِ الْحَظَائِرِ الْقُدْسِيَّةِ
بِجُمْلَةِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ
خَلَصْنَا مِنْ فَقْرٍ وَمِنْ إِذْلَالٍ

يَا ذَا الْغِنَىٰ وَالْعِزَّىٰ وَالْكَمَالِ
بِالْكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ الْجَامِعَةِ
بِالصَّلَوَاتِ بِالصِّلَالَاتِ الْهَامِعَةِ
بِمَا لِكُلٍّ مِنْ مَقَامٍ سَامِ
أَقْمَتَهُ فِيهِ عَلَى الدَّوَامِ
بِالْغَایَةِ الْقُصْوَىِ بِإِسْمِكَ الْأَجَلِ
يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي عَزَّ وَجَلَ
أَكْمَلَ مَعَانِي نَقْصَنَا بِالْكَامِلِ
مُحَمَّدٌ الْمُدَثَّرُ الْمُزَمِّلُ

بِالْإِنْفِرَادِ الذَّاتِيِّ بِالْتَّائِلِيِّ
وَبِالْعُلُوِّ الْأَحَدِيِّ الْأَنْزَهِ
بِكُلِّ مَعْهَدٍ شَرِيفٍ عَالِيٍّ
وَمَقْعَدٍ مُبَارَكٍ كَمَالِ
بِكُلِّ رَوْضَةٍ سَنَاؤُهَا سَمَا
فِي الْأَرْضِ كَانَتْ هَذِهِ أَوْ فِي السَّمَا
إِجْعَلَنَا مِنْ لِلنَّبِيِّ يَقْتَفِيْ
وَأَسْرِ فِينَا لُطْفَ ذَاتِكَ الْخَفِيِّ
بِالْعَرْشِ بِالْكُرْسِيِّ وَبِالْأَفْلَاكِ

بِالْكُتُبِ بِالرُّسُلِ وَبِالْمَلَائِكَ
بِالْقَلَمِ بِاللُّفْحِ بِالْأَلْوَاحِ
بِالرُّوحِ بِالْأَرْوَاحِ بِالْأَرْيَاحِ
بِحَضْرَةِ الْقُدْسِ بِسِرِّ السِّدْرَةِ
بِمَا إِلَيْهَا يَنْتَهِي بِالْقُدْرَةِ
بِبَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ الْعَتِيقِ
بِجُرْهَا بِالْجَرِ الأَنِيْقِ
أَصْلَحْ لَنَا النِّيَّاتَ وَالْقُلُوبَا
وَهَبْ لَنَا يَارَبَّنَا الْمَطْلُوبَا

بِرَأْيِ الْبَيْتِ فَوْقَ وَهُنَا
بِحَاضِرِهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا
بِالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ الرَّكِعِ
بِكُلِّ مَوْضِعٍ شَرِيفٍ أَرْفَعِ
بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمَقَامِ
بِحُرْمَةِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ
بِكُلِّ مَنْزِلٍ مُبَارَكٍ ثَوَى
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَوْ عَلَى الْهَوَاءِ
أَغْثِنَا يَا اللَّهُ مِنْكَ بِالْفَرَجِ

وَبِالْيَسَارِ امْدُدْنَا مِنْكَ وَالْبَلْجِ
بِالْفَجْرِ بِاللَّيْلِ تِلْكَ الْعَشْرِ
بِالشَّفْعِ بِالْوَتْرِ بِلِيلِ الْيُسْرِ
بِغَوْثَكَ بِغَيْثِكَ الْمُغِيْثِ
بِالصَّبِّيبِ بِالْوَابِلِ الْحَثِيْثِ
بِكُلِّ مَشْرَبٍ هَنِيْ صَافِيْ
وَمَنْهَلٍ عَذْبٍ بَدَا وَخَافِيْ
بِكُلِّ عُنْصُرٍ زَكِيْ طَاهِرِ
وَجَوْهَرٍ مُجَوْهَرٍ وَقَاهِرٍ

بِكُلِّ تَصْرِيفٍ شَرِيفٍ نَافِذٍ
مِنْ سَائِرِ الْوُجُوهِ وَالْمَنَافِذِ
إِرْسِلْ عَلَى الْأَعْدَاءِ رِيحَ الصَّرْصَرِ
وَاجْعَلْهُمْ صَرْعَى بِقَاعِ أَقْفَارِ
بِكُلِّ مَشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ
وَشَاهِدٍ مُجَاهِدٍ وَزَاهِدٍ
بِكُلِّ قَلْبٍ صَالِحٍ مُنَورٍ
وَكُلِّ لُبٍّ مُشْرِقٍ مُطَوَّرٍ
بِنُقْطَةِ الدَّوْرِيِّ بِمُقْتَضَاهَا

بِدَوْرِهَا بِدَوْرِ مَنْ دَرَاهَا
بِكُلِّ حُجَّةٍ بِهَا احْقُّ ظَهَرْ
وَالْبَاطِلُ بِهَا تَلَاشَى وَانْصَهَرْ
جُدْ بِالرِّضَى فَضْلًا وَإِمْتِنَانًا
عَلَيْنَا فِي الدَّارِينِ يَا مَوْلَانَا
بِكُلِّ بُرْهَانٍ جَلِيلٍ وَاضْرِحْ
وَشَاهِدٍ مُصَدِّقٍ وَصَالِحٍ
بِكُلِّ جَوْهَرٍ لَطِيفٍ طَاهِرٍ
وَمَظَاهِرٍ مُنَوَّرٍ وَزَاهِرٍ

بِقُرْبَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَائِنِ
مِنْ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَبَائِنِ
بِوَحْدَةِ الدَّاتِ وَبِالإِحْسَانِ
بِالْوَاحِدِيَّةِ وَبِالسُّلْطَانِ
بِالصَّمَدِيَّةِ وَبِالْتَّعَالِيِّ
عَنْ كُلِّ عِلَّةٍ وَعَنْ مُحَالٍ
بِوَاسِعِ الْغُفْرَانِ وَالإِفْضَالِ
بِمُقْتَضَى الإِكْرَامِ وَالإِجْلَالِ
طَهَّرْ مِنَ الإِعْجَابِ وَالإِشْرَاكِ

قُلْوَبَنَا يَا مُحْرِي الْأَفْلَاكِ
بِأَفْضَلِ الْأَذْكَارِ بِالْتَّهْلِيلِ
بِمُطْلَقِ التَّعْظِيمِ وَالتَّبْجِيلِ
بِحُرْمَةِ الشَّهَادَتَيْنِ مُطْلَقاً
بِمَا بِكُلِّ مِنْهُمَا تَعَلَّقاً
بِحُرْمَةِ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ
بِالْحَجَّ بِالصَّلَاةِ بِالصِّيَامِ
بِعَوْنَكَ بِالْأَعْيُنِ بِالْعَيْنِ
وَبِالْيَدِ بِالْأَيْدِيِّ بِالْيَدَيْنِ

إهْزِمْ جُيُوشَ الْبَغِيِّ وَالْعُدْوَانِ
عَلَيْنَا يَا ذَا الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ
بِأَخْرُفِ النُّورِ الْبَهِيِّ الْأَوَّلِ
بِهِمْزَةِ الْوَصْلِ بِلَامِ الْأَزَلِ
بِمَا حَوَى الْغَيْبُ بِبَيْتِ الْعِزَّةِ
بِكَافِ كُنْ بِمَظْهَرِ الْكَنْزِيَّةِ
بِنُورِ كُنْ بِسِرِّكَ الْمَصْوُونِ
بِإِسْمِكَ الْمَكْنُونِ وَالْمَخْزُونِ
أَعِذْنَا مِنْ تَلْبِيسِ إِبْلِيسِ وَمِنْ

أهْوَاءِ نَفْسٍ صَبَّ مَا تَهْوَى عَنْ
بِاَيَةِ الْكُرْسِيِّ بِذَاتِ الِاسْمِ
بِوَصْفِهِ بِحَرْفِهِ بِالرَّسْمِ
بِسِرِّهِ الْأَسْمَى عَلَى الْأَسْمَاءِ
بِنُورِهِ الْأَسْنَى عَلَى السَّنَاءِ
بِحَقِّهِ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ
بِجَاهِهِ لَدَيْكَ يَا وَلِيُّ
بِمَا لَهُ وَمَا بِهِ وَفِيهِ
وَعِنْدَهُ بِكُلِّ مَا يَلِيهِ

بِاللّٰهِ بِالْحَمْدِ وَبِالْقِيَّومِ
بِمَا هُوَ الْعَلِيُّ وَالْعَظِيمِ
بِإِسْمِكَ الرَّحْمَنُ بِالرَّحِيمِ
بِالْمَلِكِ بِالْحَقِّ بِالْكَرِيمِ
إِنْظُرْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ إِلَيْنَا
وَتُبَّ كُلَّ مُغْتَدِّ عَلَيْنَا
بِالْأَوَّلِ بِالآخِرِ بِالظَّاهِرِ
بِالْبَاطِنِ وَبِالْعَلِيِّمِ الْقَاهِرِ
بِالْأَلْفِ الدَّاتِيِّ وَالْإِمَامِ

بِلَامٍ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ الطَّامِيْ
بِالْكَافِ بِاْهَاءِ بِيَاءِ الْيُسْرِ
بِالْعَيْنِ بِالصَّادِ بِطَاءِ الطُّهْرِ
بِالْحَاءِ بِالْمِيمِ بِسِيْنِ السِّرِّ
بِالْقَافِ بِالرَّاءِ بِنُونِ النَّصْرِ
إِنْصُرْ بِنَا الدِّينَ وَأَهْلَ الدِّينِ
فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ كُلَّ حِينِ
بِخَاتَمِ الْإِسْمِ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ
بِرَمْزِهِ بِقَدْرِهِ الْمُعَظَّمِ

بِرْ قُمِّهِ بِوْفِقِهِ الْمُكَرَّمِ
بِفَضْلِهِ بِشَكْلِهِ الْمُنَظَّمِ
بِمَا لَهُ مِنْ أَوْجُهِ التَّصْرِيفِ
فِي الْكَوْنِ مُطْلَقاً بِلَا تَوْقِيفِ
بِمَا حَوَى مِنَ الْمَعَانِي وَالْخَدَمِ
وَمِنْ خَفَاءِ وَظُهُورٍ وَقَدْمٍ
أَفْهَمْنَا مَا أَفْهَمْتَ عَنْكَ الْفَهَمَّا
مِنْهُمْ فِي الْأَرْضِ أَوْ مَنْ فِي السَّمَا
بِالشَّاهِدِ الْمُشَاهِدِ الْمَشْهُودِ

وَأَوْحَدِ مُوَحَّدٍ مُحَمْدٌ
بِإِظْهَرِ الظَّوَاهِرِ الْوَضِيَّةِ
وَأَكْمَلَ الْمَظَاهِرِ الْمُضِيَّةِ
بِجَوْهَرِ الْجَوَاهِرِ الْكَوْنِيَّةِ
وَدُرَّةِ الدَّرَارِيِّ الدُّرِّيَّةِ
بِكُلِّ هَيْكَلٍ عَلَيِّ نُورِيْ
وَهَيْنَطَلٍ وَطِلْسَمٍ وَطُورٍ
بِكُلِّ نَجْمٍ ثَابِتٍ بِالْخُنَسِ
وَبِالْكَوَاكِبِ الْجَوَارِ الْكُنَسِ

بِسْرٍ ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ
بِاللَّيْلِ بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ السَّارِيْ
بِكُلِّ خَلْعَةٍ خَلَعْتَهَا عَلَى
عَبْدٍ بِكَسْبٍ كَانَ مِنْهُ أَوْ بِلَا
فَرِجْعٌ عَلَيْنَا وَأَكْفَنَا هُمُ الْعِدَا
وَإِشْفَنَا يَارَبَّنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ
بِمَا عَلَى الْعَرْشِ مِنَ النُّقُوشِ
وَمَا عَلَى السَّمَاءِ وَالْمَفْرُوشِ
بِكُلِّ مَا فِي اللَّوْحِ قَدْ أَثْبَتَهُ

بِمَا هُوَ فِي أُمّهِ أَكْهَمْتَهُ
بِكُلِّ مِصْبَاحٍ مُضِيءٍ هَادِيٌّ
بِكَ إِلَيْكَ خَافِيًّا وَبَادِيًّا
بِسَائِرِ الْمَعَارِجِ الرُّوحِيَّةِ
بِيَقْظَةِ أَهْلِ الْقُلُوبِ الْحَيَّةِ
سَدِّدْ خُطَى الْوُلَاةِ وَالرَّعِيَّةِ
لِإِقْتِفَاءِ مَصْدَرِ الْخَيْرِيَّةِ
بِجَاهِ أَهْلِ الْجَاهِ وَالْوَجَاهَةِ
بِفَضْلِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالنَّزَاهَةِ

بِالرَّحْمَةِ الْمُهْدَأةِ يَا رَحْمَنُ
بِالنِّعْمَةِ الْمُسْدَأةِ يَا مَنَانُ
بِحُبِّكَ بِعَظْمَهِ الرَّمَحَبَةِ
جَمِيعَهَا بِقُرْبِ أَهْلِ الْقُرْبَةِ
صِلْ بِالنَّيِّيِّ الْحَامِدِ الْمَحْمُودِ
رُوحِيْ وَسُوْحِيْ يَا عَظِيمَ الْجُودِ
بِالْأَنْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ الْفُضَّلَاءِ
بِالْمُرْسَلِيْنَ مِنْهُمُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ
بِكُلِّ مَا عَلَيْهِمْ قَدْ أُنْزَلَ

مِنْ كُتُبٍ وَصُحْفٍ مِنَ الْعَلَا
بِشَرْعٍ كُلٌّ مِنْهُمْ بِدَعْوَةٍ
بِصِدْقٍ هِيَ حِفْظٌ هِيَ فِطْنَةٌ
بِالْكُلِّ وَاحِدٌ بِصَاحِبِهِ
بِفَضْلِهِ بِقُرْبِهِ مِنْ رَبِّهِ
بِأَفْضَلِ الرُّسُلِ عَلَى الْإِطْلَاقِ
بِخَتْمِهِمْ طُرَّاً إِلَى التَّلَاقِ
إِرْزُقْنَا فَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ عَنْكَ
وَسِرْ بِنَا يَا رَبَّنَا إِلَيْكَ

بِالْمَحْوِ بِالصَّحْوِ وَبِالْبَقاءِ
وَبِالْتَّلَقِيِّ مِنْكَ بِاللِّقاءِ
بِقَهْرِكَ الْأَخِياءَ بِالْمَمَاتِ
وَبِالْفَنَاءِ أَوَّلًا وَآتِ
بِيَعْثِكَ الْأَمْوَاتَ يَوْمَ بَعْثَهَا
مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ طُولِ مُكْثَهَا
بِنَفْخِ إِسْرَافِيلِ نَفْخَتَيْنِ
فِي الصُّورِ بِالصُّورِ بِسِرِّ تَيْنِ
بِالنَّشْرِ بِالْحَشْرِ بِيَوْمِ الْحُقْقِ

بِفَضْلِكَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْخُلْقِ
بِحَمْدِ أَحْمَدِ الْوَرَى الْمَحْمُودِ
هُنَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ بِالسُّجُودِ
وَلِلْخِيَارِ أَمْرٌ خَيْرٌ أُمَّةٍ
وَلَا تُؤْلِنَّهُ ذَا شَرِّيَّةٍ
بِالشَّافِعِ الْمُشَفَّعِ الْمَقْبُولِ
بِحَوْضِهِ بِمَائِهِ الْمَغْسُولِ
بِالشَّرْفِ الْأَعْلَى وَبِالْوَسِيلَةِ
وَبِاللِّوَا بِالرُّتْبَةِ الرَّفِيعَةِ

بِحَامِلِيْ لِوَاءِ حَمْدِ الدَّاتِ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ الْآتِ
بِذَلِكَ الْمِيزَانُ بِالصِّرَاطِ
بِكُلِّ مَنْ تُنْجِيْ مِنَ الْإِسْقَاطِ
أَذْهَبْ ظَلَامَ الْفَقْدِ عَنْ فُؤَادِيْ
حَتَّى نَرَاكَ فِي الْوُجُودِ بَادِ
بِالْجَنَّةِ الْخَضْرَاءِ بِالضِّيَاءِ
بِالسِّرِّ بِالسُّرُورِ بِالسَّنَاءِ
بِالنُّورِ بِالْحُفْرِ وَبِالْوَلْدَانِ

بِرِّقَةِ الشُّعُورِ بِالْوُجْدَانِ
بِرُوحِهَا الْمُرِيحِ بِالْأَمَانِ
بِالْأَنْسِ بِالْحُبُورِ بِالرِّضْوَانِ
بِالدُّورِ بِالْقُصُورِ بِالْقِبَابِ
بِسَائِرِ الْكَوَاعِبِ الْأَتْرَابِ
بِالدُّرِّ بِالْيَاقُوتِ بِالْمَرْجَانِ
بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ وَالرَّيْحَانِ
بِاللُّؤْلُؤِ بِالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ
بِأَنْهُرِ الْجِنَانِ بِالْعُيُونِ

بِقَاعِهَا بِسِدْرِهَا الْخَضُودِ
بِثُرِّهَا بِطَلْحِهَا الْمَنْضُودِ
بِطِيْبِهَا بِظِلِّهَا الْمَمْدُودِ
بِعَائِهَا الْمَسْكُوبِ بِالْبَرُودِ
بِسَلْسَبِيلِ عَيْنِهَا الْمَمْزُوجَةِ
بِعَيْنِهَا الرَّحِيقَةِ الْمَخْتُومَةِ
لِأَحْسَنِ الْأَخْوَالِ حَوْلَ حَالِي
فِي الْحَالِ يَا مُحَوْلَ الْأَخْوَالِ
بِالْحُسْنَى بِالْحُسْنَى وَبِالْإِحْسَانِ

بِرُؤْيَةِ الْوَجْهِ الْعَلِيِّ الشَّانِ
بِمَنْ إِلَيْكَ فِي الْجَنَانِ يَنْظُرُ
بِكُلِّ مَنْ إِلَى الْكَثِيبِ يَحْضُرُ
بِلَذَّةِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ
بِهَا بِلَا كَيْفٍ وَلَا اخْحَصَارٍ
بِكُلِّ مَا فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ
الْدَّائِمِ الْمُؤْبَدِ الْمُقِيمِ
إِخْفَاظُنَا مِنْ زَيْغٍ وَمِنْ ضَلَالٍ
عَنِ الْهُدَى يَا خَالقَ الْفِعَالِ

بِالْحَرَمِ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
بِأَهْلِهِ الْأَفَاضِلِ الْكَرَامِ
بِعَرَفَاتٍ كُلِّهَا بِأَهْلِهَا
بِيَوْمِهَا الْمُفَضَّلِ بِلَيْلِهَا
بِالرَّوْضَةِ بِطِيبَةِ الْمَدِينَةِ
بِالْحُجَّرَةِ الشَّرِيفَةِ التَّمِينَةِ
بِمَنْ لِذِلِكَ التُّرَابِ الْعَاطِرِ
ضَرِيحُهُ مُجاوِرًا حَيًّا طَرِيًّا
بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي مِنْ حَوْلِهِ

بَارَكْتَ بِالشَّامِ بِخَيْرِ أَهْلِهِ
بِمَنْ إِلَى الْأَقْصَى الشَّرِيفِ قَدْ سَرَى
لَيْلًا عَلَى الْبُرَاقِ مِنْ أُمِّ الْقُرَى
بِكُلِّ مَنْ صَلَّى وَرَاءَ الْمُصْطَفَى
فِي الْمَسْجِدِ بِكُلِّ مَنْ لَهُ اقْتَفَى
هُدًّا إِلَيْهُودَ الْغَاصِبِينَ هَدًّا
وَصُدَّهُمْ يَارَبِّ عَنَّا صَدًّا
بِذَلِكَ الْمِعْرَاجِ بِالْعُرُوجِ
عَلَيْهِ لِلْعَلَّيَاءِ بِالْبُرُوجِ

بِمَا رَأَهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي
حَظَائِرِ الْقُدْسِ مِنَ السِّرِّ الْخَفِيِّ
بِرَفْرَفِ اصْطِفَائِكَ الْمُوَافِيِّ
إِلَيْكَ بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ الْوَافِيِّ
بِالْوَصْلِ بِالدُّنْوِ بِالْتَّدَلِيِّ
بِالْقُرْبِ بِالشُّهُودِ بِالْتَّجَلِيِّ
بِكُلِّ مَا أَرِيْتَهُ مِنْ آيَةِ
عَلَى بِسَاطِ قُرْبَكَ بِالرُّؤْيَا
بِالصِّبْغَةِ الَّتِي بِهَا صَبَغْتَهُ

لَدِيْكَ بِالسِّرِّ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ
جَمَّلْ بِخَضِّ الْفَضْلِ مِنْكَ حَالِيْ
وَاجْعَلْ بِمَا يُرْضِيْكَ إِنْشِغَالِيْ
بِقَابِ قَوْسَيْنِ بِطَيِّ الْبَيْنِ
مِنْ بَيْنِ بَانِ الْقُرْبَةِ بِالْعَيْنِ
بِكُلِّ عِلْمٍ فِيهِ قَدْ أَفْرَغْتَهُ
بِنُورِكَ الَّذِي بِهِ نَوَّرْتَهُ
بِمَا إِلَيْهِ رَبَّنَا أَوْحَيْتَهُ
بِكُلِّ مَا عَلَيْهِ قَدْ أَفَضْتَهُ

بِالْحَلْيَةِ الَّتِي بِهَا حَلَّيْتَهُ
بِخَيْرِكَ الْجَمِّ الَّذِي أَوْلَيْتَهُ
بِقُرْبِ ذَاتِ الْعِزَّةِ مِنْ ذَاتِ
مُخْتَارِهَا بِالذَّاتِ وَالصِّفَاتِ
بِقُرْبِهِ بِحَضْرَةِ التَّقْرِيبِ
بِحُبِّكَ الْمَحْبُوبِ بِالْحُبِّ
بِمَا مَنَحْتَهُ مِنَ الْأَسْرَارِ
وَالنُّورِ فِي الْجَهْرِ وَفِي الْإِسْرَارِ
بِمَا فَرَضْتَهُ عَلَيْهِ وَمَا

وَضَغْتَ عَنْهُ رَبَّنَا تَكْرُمًا
بِقَلْبِهِ الْمُوسَعِ بِمَا وَسِعْ
بِسَمْعِهِ بِوَعْيِهِ لِمَا سَمِعْ
بِعَيْنِهِ بِمَا رَأَتْ مِنْ آيَةِ
وَمِنْ جَمَالِ جَلَّ عَنْ كَيْفِيَةِ
بِعَقْلِهِ بِمَا وَعَى بِمَا عَقَلْ
بِرُوحِهِ بِكُلِّ مَا بِهِ اتَّصَلَ
بِيَدِهِ بَسْطِكَ الَّتِي وَضَغْتَهَا
مَا بَيْنَ كِتْفَيِ النَّبِيِّ ذِي الْبَهَّا

بِرَدَهَا الَّذِي لَهُ النَّبِيُّ وَجَدَ
فِي قَلْبِهِ بِمَا لَهَا مِنَ الْمَدَدِ
بِحَثْبَكَ إِعْطَلَقِ الْيَدَيْنِ
لَهُ بِعَوْدِهِ قَرِيرَ الْعَيْنِ
بِمَا لَهُ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ
وَمِنْ مَعَانِ فَاضِلَاتِ شَامِلَةٍ
بِإِسْمِهِ بِحَسْنَمِهِ بِعِلْمِهِ
بِفِعْلِهِ بِحَالِهِ بِفَهْمِهِ
أَنْلَنَا مَا أَنَلَّتَهُ أَهْلَ الْهُدَى

وَالنَّصْرَ وَالْتَّأْيِدَ مِنْكَ سَرْمَدَا
بِكُلِّ عَبْدٍ تَائِبٍ أَوَّاهٍ
وَرَاكِعٍ وَسَاجِدٍ لِلَّهِ
بِسِرِّ أَهْلِ السِّرِّ بِالسَّرَّائِرِ
بِنُورِكَ الْمُؤْدَعِ فِي الضَّمَائِرِ
بِحَرْكَ الزَّخَارِ بِالْمَوَاحِرِ
بِكُلِّ بَحْرٍ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ
بِبَرَكَ بِشَامِخِ الْأَطْوَادِ
بِأَبْرَكِ الْأَشْجَارِ وَالْأَعْوَادِ

بِأَكْرَمِ الْأَحْجَارِ وَالنُّضَارِ
بِمَعْدِنِ الْأَسْرَارِ وَالْأَنْوَارِ
بِلَيْلَةِ الْمِيلَادِ بِالسِّرَاجِ
بِلَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ
أَعْذَنَا مِنْ جَمِيعِ مَا أَعْذَتَ
مِنْهُ الَّذِي لِذَاتِهِ احْتَبَيْتَ
بِفَضْلِ شَهْرِ الْمُصْطَفَى بِلَيْلَةِ
النِّصْفِ مِنْهُ مُطْلَقاً بِالْجُمْلَةِ
بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ بِشَهْرِ الصَّوْمِ

بِالصَّائِمِينَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ
بِاللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
بِأَهْلِهَا بِفَضْلِ تِلْكَ السَّاعَةِ
بِرَجَبِ الْقِعْدَةِ الْمُكَرَّمِ
بِالْحِجَّةِ بِشَهْرِ الْمُحَرَّمِ
بِأَشْرَفِ الْلَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
وَأَفْضَلِ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
حَسِّنْ لَنَا يَا رَبَّنَا الْخِتَامَ
وَاجْعَلْ خِتَامَ عُمْرَنَا السَّلَامَ

* * *